World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية
روما، 24 – 28 يونيو/حزيران 2024

التوزيع: عام
التاريخ : 14 مايو/أيار 2024
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 5 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2024/5-C
قضايا السياسات
للعلم

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

تحديث عن تصدي البرنامج لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

موجز تنفيذي

بناء على طلب المجلس التنفيذي، تُوفَّر تحديثات منتظمة عن حافظة أنشطة برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) التي تساهم في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز على الصعيد الدولي، وفي تنفيذ لسياسة **البرنامج** إزاء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويركّز عمل **البرنامج** في مجال فيروس نقص المناعة البشرية على تلبية الاحتياجات غير الملبّاة للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وعلى التخفيف من الآثار التي يخلفها فيروس نقص المناعة البشرية على مستوى الأسرة. ويتواءم هذا العمل مع الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإيدز، التي وضعها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للفترة 2021-2026.

و**البرنامج** إحدى المنظمات الراعية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك منذ عام 2003. وبموجب تقسيم العمل في البرنامج المشترك، يقود **البرنامج** إلى جانب منظمة العمل الدولية العمل بشأن الحماية الاجتماعية المراعية لفيروس نقص المناعة البشرية، كما يقود إلى جانب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين جهود التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية في حالات الطوارئ الإنسانية.

وفي الكثير من البيئات حيث ينشط **البرنامج**، يؤدي تزايد انعدام الأمن الغذائي، مقترنا بالانكماش الاجتماعي والاقتصادي والبنية التحتية الصحية المجهدة، إلى تفاقم أثر الأزمات الراهنة على المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. ومع تزايد وتيرة النزاعات والأزمات المناخية والصدمات الاقتصادية، سيستمر **البرنامج** في دعم المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في جهودهم لتلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الملحة ولتحقيق حصائل تغذوية وصحية وتعليمية أفضل ولتحسين سبل كسب عيشهم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة A. Perry
مديرة
دائرة التغذية وجودة الأغذية
بريد إلكتروني: abigail.perry@wfp.org

السيد M. J. Smith
مستشار شؤون فيروس نقص المناعة البشرية، والموظف المسؤول عن الشراكة
مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
بريد إلكتروني: michael.smith@wfp.og

ويساهم الدعم الغذائي والتغذوي في تحسين وصول الفئات الضعيفة إلى العلاج والتزامها به، مع الحد في الوقت نفسه من السلوكيات العالية المخاطر التي يمكن أن تزيد من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والسل. وفي عام 2023، قدم **البرنامج** المساعدة بصورة مباشرة إلى 162 346 شخصا مصابا بفيروس نقص المناعة البشرية والسل وإلى أسرهم في 23 بلدا مما مكّنهم من تلبية احتياجاتهم التغذوية الأساسية. وتحقق ذلك من خلال برامج محددة قدّمت تحويلات غذائية وتحويلات قائمة على النقد وأجرت أنشطة ترمي إلى تعزيز القدرات. وكان **للبرنامج** حضور في جميع المناطق في العالم في إطار التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية على الصعيد الدولي، بما في ذلك في حالات الطوارئ والسياقات الهشة.

وأجري مؤخرا تقييم استراتيجي لسياسة **البرنامج** المحدثة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز – قُدم إلى المجلس التنفيذي خلال دورته العادية الأولى في عام 2023 – أكد استمرار جدوى السياسة وأوصى بأن تقوم الإدارة بصياغة استراتيجية لتنفيذ السياسة. وتقوم دائرة التغذية وجودة الأغذية بوضع اللمسات الأخيرة على استراتيجية جديدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية تركّز على تحسين الأمن الغذائي والتغذية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وللأسر المتضررة من هذا الفيروس، من خلال إدماجهم في عمليات **البرنامج** القائمة وفي النظم الوطنية الرئيسية، مع التركيز على العمل في إطار شراكات مجدية لبناء قدرة الأشخاص والأسر والمجتمعات المحلية المتضررين من الفيروس على الصمود أمام الصدمات والأزمات.

الإحصاءات العالمية حول فيروس نقص المناعة البشرية والسل

1- على الرغم من الجهود العالمية المبذولة على مدى أربعة عقود، لا يزال فيروس نقص المناعة البشرية أحد أخطر تحديات الصحة العامة في العالم. وفي نهاية عام 2022، كان هناك 39 مليون شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية، بينهم 1.3 مليون شخص من المصابين حديثا.[1] وهناك أكثر من 1.5 مليون طفل دون سن 14 عاما مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية.

2- وهناك عدد غير متناسب من المراهقات والشابات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية وهن أكثر عرضة من الفئات السكانية الأخرى للإصابة به. وفي عام 2022، مثلت الشابات والبنات 46 في المائة من مجموع المصابين الجدد بفيروس نقص المناعة البشرية في العالم، مع وجود معدل أعلى بكثير في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث مثلن ما يزيد على 77 في المائة من الحالات الجديدة في صفوف المراهقين والشباب في سن 15-24 عاما. وبشكل عام، كانت الشابات والبنات في عام 2022 أكثر تعرضا للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بمقدار ثلاث مرات مقارنة بنظرائهن الذكور، وبلغ عدد الإصابات الجديدة بالفيروس في صفوف الشابات والبنات في سن 15-24 عاما 4000 حالة كل أسبوع، من بينها 100 3 حالة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.[2]

3- وتشمل الأهداف العالمية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (برنامج الأمم المتحدة المشترك) الحرص على أن يعلم، بحلول عام 2025، 95 في المائة من جميع الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية حالة الفيروس لديهم، وعلى أن يتلقى 95 في المائة من جميع الأشخاص الذين اكتُشفت إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية علاجا مستداما بمضادات الفيروسات القهقرية، وعلى أن يكون لدى 95 في المائة ممن تلقوا هذه المضادات كبت للفيروس.[3]

4- وفي عام 2022، أصيب ما يقدّر بنحو 10.6 مليون شخص بمرض السل، وتوفي 1.3 مليون شخص بسببه، من بينهم نحو 000 167 حالة وفاة بسبب الإصابة في الوقت نفسه بفيروس نقص المناعة البشرية.[4] ويُعتبر المصابون بالفيروس أكثر عرضة للإصابة بالسل النشط بمقدار 18 مرة، كما يُعتبر الأفراد الذين يعانون من سوء التغذية أكثر عرضة للإصابة بالسل بمقدار ثلاث مرات.

5- وعلى غرار فيروس نقص المناعة البشرية، يرتبط السل بقوة بالحواجز الهيكلية والحواجز الاجتماعية والاقتصادية وبالإقصاء. ويزيد الفقر وسوء التغذية وسوء الإسكان والاكتظاظ من ضعف السكان ومن تعرضهم لمرض السل. ووفقا لتحليل استقصاء أجرته منظمة الصحة العالمية، فإن 41 في المائة من الأسر الأفريقية عانت في عام 2022 من انعدام الأمن الغذائي أو الجوع الذي يعزى إلى مرض السل.[5]

دعم البرنامج للميزانية الموحدة وإطار النتائج والمساءلة والاستراتيجية العالمية لمكافحة الإيدز

6- **البرنامج** هو أحد المنظمات الـ 11 المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي إطار تقسيم العمل الذي يأخذ به برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز،[6] يقود **البرنامج** إلى جانب منظمة العمل الدولية الجهود المبذولة في مجال الحماية الاجتماعية المراعية لفيروس نقص المناعة البشرية، كما يقود إلى جانب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين جهود التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية في حالات الطوارئ الإنسانية. ويساعد **البرنامج** في قيادة البرامج المحددة السياق، وجهود الدعوة، وتطوير التوجيه التقني

[1] برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. 2023. الإحصاءات العالمية المتعلقة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز - صحيفة وقائع.

[2] المرجع نفسه.

[3] في نهاية عام 2022، كان 86 في المائة من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية يعلمون حالة الفيروس لديهم. وحصل 76 في المائة من هؤلاء الأشخاص على العلاج، وكان لدى 71 في المائة منهم كبت للفيروس.

[4] منظمة الصحة العالمية. 2022. السل: حقائق رئيسية.

[5] منظمة الصحة العالمية. 2022. *الاستقصاءات الوطنية للتكاليف التي يتكبدها مرضى السل وأسرهم 2015-2021*.

[6] برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. 2021. البرنامج المشترك.

والتشغيلي بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والجهات المانحة.

7- وفي إطار الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإيدز للفترة 2021-2026،[7] يسخر برنامج الأمم المتحدة المشترك والجهات المشاركة في رعايته الجهود المبذولة للحد من التفاوتات التي تؤدي إلى انتشار وباء الإيدز. ويركّز دعم **البرنامج** للميزانية الموحدة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ولإطار النتائج والمساءلة الخاص به، بشكل رئيسي، على مجالين ضمن النتائج[8] يتفقان مع القيمة المضافة للمنظمة في التصدي للإيدز على الصعيد الدولي من ناحية الحماية الاجتماعية والعمل في الحالات الإنسانية وحالات الطوارئ.

8- إن الدور الاستراتيجي والطويل الأجل الذي يؤديه **البرنامج** في عقد الشراكات الرامية إلى دعم التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية على الصعيد العالمي يعني أن **البرنامج** يمكن أن يساعد في إحياء الجهود لرفع مستوى التوقعات في ما يخص بلوغ أهداف التنمية المستدامة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى جانب تعزيز واستدامة الأعمال الجارية في محور العمل الإنساني والتنمية. وفي عصر يشهد تجديد الجهود المبذولة لتحسين مستوى التآزر بين الجهات الفاعلة في مجالي التنمية والعمل الإنساني، يمكن لخبرة **البرنامج** التي اكتسبها في العمل مع برنامج الأمم المتحدة المشترك لإحداث تأثير على أرض الواقع أن تسرع وتيرة التقدم نحو القضاء على الإيدز كمرض يهدد الصحة العامة بحلول عام 2030.

9- وفي عام 2023، قاد **البرنامج** عملية تجديد فرقتي عمل مهمتين مشتركتين بين الوكالات تتوليان إنشاء منصات متعددة أصحاب المصلحة ومتعددة القطاعات في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك. وتركّز إحدى الفرقتين على الحماية الاجتماعية المراعية لفيروس نقص المناعة البشرية، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، بينما تركّز الفرقة الأخرى على ضمان الاستفادة من الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية في حالات الطوارئ الإنسانية، بالشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

10- ويتوقف نجاح جهود برنامج الأمم المتحدة المشترك على المدى الطويل في القضاء على الإيدز كمرض يهدد الصحة العامة بحلول عام 2030 على توافر ميزانية موحدة ممولة بالكامل، وإطار للنتائج والمساءلة، مع توافر تمويل مرن يمكن التنبؤ به، وذلك لأغراض تقديم الدعم الكامل لتنفيذ الاستراتيجية العالمية الجديدة لمكافحة الإيدز وتحقيق الأهداف العالمية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية.

تقديم الدعم المنقذ للأرواح للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في حالات الطوارئ

11- تؤدي الأزمات الإنسانية إلى زيادة خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بسبب تفاقم انعدام الأمن الغذائي والعنف الجنساني وانقطاع الخدمات الصحية. وتؤدي الظروف غير الآمنة والعنف الجنسي – المقترنين بمحدودية إمكانية الوصول إلى علاج فيروس نقص المناعة البشرية بسبب انهيار البنية التحتية – إلى زيادة معدل انتقال الفيروس، بينما يصعب الالتزام بالعلاج بسبب ندرة الغذاء وفقدان المستندات الأساسية. ويُبرز هذا التفاعل المعقد بين عدة عوامل ضرورة تحديد استجابة متكاملة لحالات الطوارئ تتناول المسائل المتعلقة بالصحة والتغذية والسلامة، وتحدّ بالتالي من الضعف المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية وتضمن استمرارية خدمات الرعاية.

12- وفي عام 2023، واصل **البرنامج** تأدية دور قيادي على الصعيد العالمي في ما يخص تقديم المساعدة الإنسانية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وإجراء تقييمات تغذوية، وإسداء المشورة، وتنفيذ برامج ترمي إلى دعم المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يعانون من سوء التغذية ويتلقون علاجا بمضادات الفيروسات القهقرية. وهدفت برامج **البرنامج** إلى تحسين جودة الرعاية مع تقليل معدلات الاعتلال والوفيات المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال تحسين الحالة

[7] برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. 2021. *الاستراتيجية العالمية للقضاء على الإيدز 2021-2026 ؛ إنهاء عدم المساواة. إلقضاء على الإيدز.*

[8] في ما يلي العنوان الكامل لكل من مجالي النتائج: "النظم الصحية المتكاملة وخطط الحماية الاجتماعية التي تدعم الرفاه وسبل كسب العيش والبيئات التمكينية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمعرضين لخطر الإصابة به والمتضررين منه للحد من عدم المساواة وتمكينهم من العيش والازدهار"؛ و"التصدي الكامل والمرن لفيروس نقص المناعة البشرية الذي يحمي المصابين بالفيروس والمعرضين لخطر الإصابة به والمتضررين منه في الأوضاع الإنسانية من الآثار السلبية للأوبئة الحالية والمستقبلية والصدمات الأخرى".

التغذوية أو الحفاظ عليها، والالتزام بعلاج المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمساعدة في الوقاية من الأمراض المرتبطة بالتغذية.

13- وفي عام 2023، قدم **البرنامج** تحويلات غذائية وتحويلات قائمة على النقد والدعم لتعزيز القدرات إلى الأشخاص الأكثر ضعفا المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية و/أو السل وإلى أسرهم في 11 موقعا في بيئات تشهد أوضاعا إنسانية وتضم لاجئين وغيرها من البيئات الهشة.

14- *موزامبيق*: أجبر النزاع المسلح في مقاطعة كابو ديلغادو الشمالية في موزامبيق أكثر من مليون شخص على ترك ديارهم وسبل كسب عيشهم. وقامت المنظمة الدولية غير الربحية، "أمهات من أجل الأمهات" (mothers2mothers)، بعقد شراكة مع **البرنامج** لتحسين الأمن التغذوي والغذائي للحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والرضّع، والأسر، ممن هم متضررون من فيروس نقص المناعة البشرية أو معرضون للإصابة به في كابو ديلغادو. وبفضل التمويل الذي وفره البرنامج السريع، في إطار مسرع الابتكار في **البرنامج**، تمكن **البرنامج** ومنظمة أمهات من أجل الأمهات من الاستفادة من تجربة "الأمهات المرشدات" بقيادة الأقران – وهن نساء من المجتمعات المحلية مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية – بغية توفير الخدمات الصحية الأولية والتعليم في ثلاث مقاطعات. وفي الفترة التجريبية التي دامت ستة أشهر، تم الوصول إلى أكثر من 400 6 شخص استفادوا من تدريب في مجال الطهي ومن التثقيف والفرز التغذويين ومن رسائل للوقاية وأنشطة لبناء القدرة على الصمود من قبيل حدائق الأغذية المنزلية التي تتيح زيادة تنوع الأطعمة.

15- *ميانمار*: وفّر **البرنامج** الدعم لأكثر من 500 25 من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في سبع مناطق في ميانمار. وفي مدينة باكوكو في منطقة ماغواي بوجه خاص، قام **البرنامج** وشركاؤه بتوسيع نطاق التثقيف التغذوي وإسداء المشورة إلى المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص القائمين على رعايتهم ليتسنى تحسين حالتهم التغذوية وحصائل علاجهم. ومن أجل التصدي لقلة التنوع الغذائي وضعف استهلاك الأغذية الغنية بالمغذيات، مع الحدّ من نقص المغذيات الدقيقة نتيجة ارتفاع أسعار المواد الغذائية، أدخل **البرنامج** الأرز المقوى في المساعدة الغذائية التي يقدمها إلى المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/مرضى السل في ولاية راخين ومنطقة ماغواي. وبغية الاستمرار في معالجة الفجوات في مجال التغذية في عام 2024، سيتم توسيع نطاق هذه المبادرة لتضمّ مناطق أخرى بما فيها ولايات يانغون ومون وكايين وكاشين.

16- *هايتي*: تشهد هايتي أعلى معدل لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، الذي يبلغ نحو 1.7 في المائة من السكان. ولكن عدد البرامج غير الطبية الموجودة في البلاد والتي تعالج الاحتياجات المحددة للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية قليل. وأجرى **البرنامج** بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية دراسة نوعية مصممة لمعالجة الافتقار إلى المعلومات المتاحة عن احتياجات الحماية الاجتماعية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وهدفت الدراسة إلى المساهمة في التخطيط والإجراءات المستقبلية من خلال توليد الأدلة لوضع برامج حماية اجتماعية مراعية لفيروس نقص المناعة البشرية. وشملت أهدافها تقييم مراعاة البرنامج الحالي لفيروس نقص المناعة البشرية، وتحديد العوائق التي تحول دون الوصول إلى مختلف أصحاب المصلحة وتزويدهم بتوصيات لتحسين البرامج.

17- وعلاوة على ذلك، تم تنفيذ مشروع تجريبي متعلق بالتحويلات النقدية لتحسين حصائل العلاج والرفاه التغذوي والاجتماعي والاقتصادي لحوالى 500 1 أسرة متضررة من فيروس نقص المناعة البشرية. ونُفذ المشروع التجريبي بالتعاون مع منظمة طبية محلية، وأتاح توفير تحويلات نقدية مشروطة بمقدار 50 دولارا أمريكيا في الشهر على مدى ثمانية أشهر من خلال المراكز الصحية المجتمعية، شرط أن يخضع المستفيدون لمتابعة طبية شهرية. وشمل المشروع دورات منتظمة للتثقيف التغذوي هدفت إلى زيادة الالتزام بالعلاج وتعزيز الوصول إلى نتائج صحية أفضل عن طريق تحسين التغذية. وفي ما يخص المشاركين في مشروع التحويلات القائمة على النقد، إنخفض معدل التسرب من برنامج العلاجات بمضادات الفيروسات القهقرية من 8 في المائة إلى 1 في المائة خلال فترة المشروع، وكان الأثر الإيجابي لاستمرارية برنامج العلاجات بمضادات الفيروسات القهقرية واضحا في نتائج الحمل الفيروسي، كما ازدادت نسبة المشاركين الذين أصبح لديهم كبت للحمل الفيروسي من 83 في المائة في بداية المشروع إلى 89 في المائة في نهايته. ويمكن أن تؤدي التحويلات النقدية المقرونة بمبادرات التوعية دورا مهما في تحسين صحة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، مع قيامها أيضا في الوقت نفسه بتمكين المستفيدين من الاستثمار في أنشطة مدرة للدخل تزيد من قدرتهم على الصمود.

ضمان وضع برمجة شاملة لدعم المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية

18- يُعد عمل **البرنامج** بشأن فيروس نقص المناعة البشرية عنصرا حاسما في الجهود التي يبذلها لتحسين البرمجة الشاملة والمضي قدما في خطة الشمول. ويدعم **البرنامج** شمل الفئات الضعيفة والسكان الذين غالبا ما يُتركون وراء الركب في المبادرات المصممة لمساعدة الناس على تلبية احتياجاتهم الملحة والأساسية من الأمن الغذائي والتغذية، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى حصائل أفضل في مجال الصحة والتعليم والتغذية.

19- وغالبا ما تتضاعف الحاجة بسبب تقاطع حالة فيروس نقص المناعة البشرية مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية مثل العمر ونوع الجنس والإعاقة والموقع، لأن الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية غالبا ما يعانون أيضا من انعدام الأمن الغذائي، أو سوء التغذية أو فقدان سبل كسب العيش أو النزوح أو العيش مع إعاقات أخرى.

20- ويمكن لبرامج **البرنامج** التي تتصدى لعدم كفاية الأمن الغذائي والتغذية أن تساعد الناس على تلبية احتياجاتهم الأساسية وإدارة المخاطر وتقليل مظاهر الضعف على المدى الطويل في نهاية المطاف. ويحثّ **البرنامج** أيضا على مراعاة فيروس نقص المناعة البشرية في النظم الوطنية من خلال تطوير أو تنقيح شبكات الأمان والسياسات والاستراتيجيات والمبادئ التوجيهية الوطنية بشأن التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية، ووضع الأدوات اللازمة لإجراء تقديرات تغذوية وإسداء المشورة وتقديم الدعم.

21- *إسواتيني*: أقام **البرنامج** شراكة مع منظمة "الشباب الأبطال"، وهي منظمة محلية تكرس عملها لتوفير الخدمات الصحية والتغذوية المتنقلة للأطفال ومقدمي الرعاية والمجتمع المحلي الأوسع. ويستفيد هذا التعاون من الدعم المستمر الذي يقدمه **البرنامج** إلى الأيتام والأطفال الضعفاء من خلال مراكز الرعاية في الأحياء. وإسواتيني هي موطن لأكثر من 000 100 يتيم، 58 في المائة منهم تيتموا بسبب فيروس نقص المناعة البشرية.[9] وتُوفّر مراكز الرعاية في الأحياء منصة شبكة أمان مبتكرة، تسخر الجهات الفاعلة في المجتمع لتقديم وجبات مغذية أساسية للأيتام وسائر الأطفال الضعفاء. ويؤدي مقدمو الرعاية العاملون في مراكز الرعاية دورا حيويا في حشد أعضاء المجتمعات المحلية وإذكاء الوعي بالخدمات المتاحة. وعزّزت الشراكة وصول المجتمعات المحلية إلى خدمات الرعاية الصحية ويسرت إجراء الفحوص الصحية للأطفال. وتلقى ما يزيد على 130 من مقدمي الرعاية التدريب على علاج فيروس نقص المناعة البشرية، بما يشمل الممارسات المتعلقة بالتغذية وأسلوب العيش الصحي. وبالإضافة إلى ذلك، قُدمت خدمات لإجراء الفحوص الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية واختبارات الكشف عن الفيروس إلى أكثر من 800 عضو من أعضاء المجتمعات المحلية، إلى جانب إجراء الدورات التثقيفية وتوجيه الرسائل المتعلقة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.

22- *جمهورية تنزانيا المتحدة*: دعم **البرنامج** وزارة الصحة التنزانية بالتعاون مع المجلس الوطني للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. ويوفّر تطبيق الهاتف المحمول المبتكر المسمى "ليش آب" (Lishe App)، معلومات تغذوية حيوية إلى المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، مما يساعدهم على تفادي سوء التغذية. والتطبيق متاح في متجر "Google Play" (Google Play Store) ويسدّ فجوة مهمة في القطاع الصحي في البلد، حيث يشيع استخدام تكنولوجيا الهواتف المحمولة لنشر معلومات عن الرعاية الصحية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية، ولكن غالبا ما يتم إهمال المعلومات التغذوية. ويتضمن تطبيق "ليش آب"، الذي شاركت في إنشائه عدة جهات بفضل مدخلات مستمدة من شبكة يقودها الأقران ومن أصحاب مصلحة آخرين، موارد شاملة تقدّم معلومات عن التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية، ويستند إلى التكنولوجيا للترويج للصحة والتغذية بين السكان الضعفاء.

23- *الكاميرون*: من أجل الحرص على توفير دعم أكثر استدامة للأشخاص الضعفاء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، قام المكتب القطري في الكاميرون بإدراج هؤلاء الأفراد في أنشطة المساعدة الغذائية والقدرة على الصمود التي تجرى منذ عام 2021. واستُخدمت الدروس المستفادة من تجربة هذا النهج لوضع إرشادات في هذا الشأن. وعمل **البرنامج** بصورة متواصلة مع وزارة الصحة العامة في الكاميرون، داعما استهداف وتحديد أضعف الأسر المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية في المنطقة الجنوبية الغربية والمنطقة الشرقية ومنطقة أداماوا. وفي عام 2023، أدرج ما يزيد على 000 3 أسرة متضررة من فيروس نقص المناعة البشرية في هذه المناطق (تمثل أكثر من 000 14 شخص) في برنامج التحويلات القائمة على النقد

[9] مكتب **البرنامج** في إسواتيني. 2019. "في بلد الأيتام".

الخاص **بالبرنامج**. ومن أجل تحسين عملية المتابعة وتوفير التثقيف التغذوي للمستفيدين، نظّم **البرنامج** تدريبا بشأن ممارسات الإطعام والتغذية موجها إلى العاملين في المجال الصحي على مستوى المجتمعات المحلية.

24- *بوركينا فاسو*: أدى **البرنامج**، للوفاء بالتزامه بتعزيز القدرات القطرية في بوركينا فاسو، دورا رئيسيا في تعزيز الحماية الاجتماعية الموفرة إلى المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وبفضل التعاون مع الأمانة العامة للمجلس الوطني للحماية الاجتماعية، يسّر **البرنامج** حصول المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية على الخدمات الحيوية بواسطة آليات الحماية الاجتماعية الجامعة. وشمل هذا التعاون دعم الأمانة الدائمة على مراجعة المبادئ التوجيهية وإعداد وحدات تدريبية تركز على الحماية الاجتماعية الشاملة. وساعد **البرنامج** في تسجيل الأشخاص الضعفاء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في السجل الاجتماعي الموحد، ضامنا بذلك دخولهم وإدماجهم في شبكات الأمان الاجتماعي الوطنية.

توليد الأدلة لإرشاد دعم الأسر المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية

25- أجرى **البرنامج** تقييمات سريعة موجهة في ستة بلدان في عام 2023. وتمكّن هذه التقييمات أصحاب المصلحة الرئيسيين من إدراك أوجه الهشاشة الفريدة التي تنخر الأسر المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية.

26- *الصومال*: استهل **البرنامج** دراسة شاملة لتقييم أثر موجات الجفاف على الأمن الغذائي والتغذية والوضع الاجتماعي والاقتصادي للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يتلقون علاجا بمضادات الفيروسات القهقرية. وفي نهاية عام 2023، أدت موجة جفاف شديدة إلى ترك أكثر من 6 ملايين صومالي يعانون من نقص شديد إلى شبه تام في الأغذية، مع وجود 1.7 مليون شخص في حالة طوارئ و000 81 في حالة بلغت مستوى كارثي أو مستوى المجاعة. وبالإضافة إلى ذلك، بلغ عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد 1.4 مليون طفل، بمن فيهم 000 330 طفل يعانون من سوء التغذية الشديد. وتم الإبلاغ عن وجود سوء تغذية بمستويات حرجة في 61 في المائة من مقاطعات البلد. وهدفت الدراسة إلى تحديد أوجه الهشاشة المحددة التي عانى منها المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية أثناء الأزمة. وأظهرت النتائج أن المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية يعانون من هشاشة كبيرة، مع وجود 51 في المائة منهم في أسر يقلّ فيها التنوع الغذائي ومع تسجيل 48 في المائة منهم درجات متدنية في مجال الاستهلاك الغذائي، وهذه نسبة أعلى بكثير من النسب المسجلة في الأسر غير المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية. وأشارت الدراسة أيضا إلى وجود عبء مزدوج ناجم عن سوء التغذية يتمثل في كون 18 في المائة من المستفيدين يعانون من نقص الوزن و27 في المائة منهم يصنفون في عداد الأشخاص الذين يعانون من فرط الوزن أو البدانة.

27- *جمهورية الكونغو الديمقراطية*: في حين يتواصل النزاع المعقد والمحتدم الدائر في البلد، تواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية أيضا انتشارا واسعا لوباء فيروس نقص المناعة البشرية، مع وجود 000 540 شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية بحسب التقديرات. ويواجه المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية احتياجات غذائية وتغذوية متزايدة، وغالبا ما لا تتم تلبيتها في أوقات الأزمات الإنسانية. وأجرى **البرنامج**، بالتعاون مع وزارة الصحة وعن طريق البرنامج الوطني للتغذية، تقييما للأمن الغذائي في 21 إقليما ضمن خمس مقاطعات. وخلص التقييم إلى أن الأسر المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية تنفق 68 في المائة من ميزانيتها اليومية على الأغذية، مما يدلّ على حاجتها الماسة إلى الدعم التغذوي، كما أبلغ أكثر من 63 في المائة من الأسر عن احتياجات مرتبطة بالدخل. وعلى أثر هذا التقييم، تمكن **البرنامج** من زيادة الدعم التغذوي المقدّم ومن الدعوة إلى توفير حماية اجتماعية شاملة في إطار النظم والخطط الوطنية.

السنة بالأرقام

28- دعم **البرنامج** في عام 2023 الاستجابات الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية والسل من خلال تخصيص تدخلات لفيروس نقص المناعة البشرية وتخصيص أخرى للسل، وبلغ عدد من ساعدهم 162 346 شخصا مصابا بفيروس نقص المناعة البشرية و/أو السل وأفراد أسرهم (أنظر الجدول أدناه).

29- ولا يشمل هذا الرقم ملايين الأشخاص الضعفاء المصابين بالفيروس والمتضررين منه الذين تلقوا المساعدة من خلال نُهُج أخرى مراعية للفيروس وللسل مثل عمليات التوزيع العام للأغذية، والوجبات المدرسية، وأنشطة تعزيز القدرات. ويقدر عدد

الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأسر المتضررة منه الذين قدم لهم **البرنامج** الدعم من خلال هذه الأنواع من الأنشطة بنحو 3.7 مليون شخص.[10]

المستفيدون من البرامج الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية والسل في عام 2023*	
بلدان المسار السريع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	219 686
جميع البلدان الأخرى	126 476
المجموع	**346 162**

*تستند هذه النتائج الأولية إلى المعلومات الواردة في التقارير القطرية السنوية لعام 2023 والمُستكملة باستخدام نظام رصد برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويمكن أن تكون البيانات مختلفة بعض الشيء عن الأرقام الواردة في نظام كوميت (أداة المكاتب القطرية **للبرنامج** للإدارة الفعالة)، والتي لا تعكس إلا المعلومات الواردة في جداول النواتج والحصائل في التقارير القطرية السنوية.

الوضع الحالي للتمويل

30- إن التمويل المخصص لبرامج **البرنامج** في مجال فيروس نقص المناعة البشرية موجّه بشكل رئيسي من خلال الميزانية الموحدة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإطار النتائج والمساءلة الخاص به. ويجمع الإطار بين الاستجابات لفيروس نقص المناعة البشرية لدى جميع المنظمات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك، ويسخر 11 ولاية فريدة عبر منظومة الأمم المتحدة ويعزز الاتساق والتنسيق في التخطيط والتنفيذ. ويؤدي ضخ برنامج الأمم المتحدة المشترك مبالغ صغيرة إلى تعزيز قدرة **البرنامج** على دعم المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وأسرهم من خلال خططه الاستراتيجية القطرية.

31- ومنذ عام 2016، شهدت الأموال الأساسية التي تقدمها أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك انخفاضا كبيرا، مما أدى إلى تراجع في تمويل الجهات الراعية المشاركة نسبته 50 في المائة في الفترة 2016-2017.[11] وتسببت التخفيضات في المساهمات التي تقدمها الجهات المانحة إلى برنامج الأمم المتحدة المشترك منذ عام 2021 بضغوط مالية إضافية، مما أدى إلى القيام بتخفيضات أخرى في المبلغ السنوي الأساسي البالغ مليوني دولار أمريكي المقدم إلى كل جهة من الجهات الراعية. وتراجعت المساهمات الأساسية السنوية التي قدمها برنامج الأمم المتحدة المشترك إلى **البرنامج** من عام 2022 إلى عام 2024 بما مجموعه 1.4 مليون دولار أمريكي.

32- وتحشد الجهات الراعية أموالا إضافية للعمل المشترك على الصعيد القطري. وتأتي هذه المخصصات على شكل مظاريف قطرية تهدف إلى توفير دعم مخصص للبرامج ولكلّ بلد. وشاركت المكاتب القطرية التابعة **للبرنامج** في جميع المناطق في عملية برنامج الأمم المتحدة المشترك لتخصيص المظاريف القطرية في عام 2023، مما أسفر عن تمويل 29 مكتبا قطريا تابعا **للبرنامج** في عام 2024.

33- وتوافرت للجهات الراعية في نهاية عام 2023 أموال إضافية قدمتها حكومة الولايات المتحدة عن طريق برنامج الأمم المتحدة المشترك. وفي ما يخص **البرنامج**، شملت هذه الأموال مبلغا إضافيا قدره 800 280 دولار أمريكي مخصصا للأنشطة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية بغية دعم الميزانية الموحدة وإطار النتائج والمساءلة لعام 2024 في جمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وموزامبيق.

34- وشهدت استثمارات الجهات المانحة والحكومات في التصدي العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية ركودا في السنوات الأخيرة. وفي عام 2022، أتى 58 في المائة من التمويل الدولي الرامي إلى مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية من حكومة الولايات المتحدة، وساهم الصندوق العالمي بنسبة إضافية قدرها 29 في المائة. وتراجعت حصة الجهات المانحة الدولية الأخرى بشكل

[10] يستند هذا التقدير البالغ 3.78 مليون مستفيد إلى الدعم الذي يوفره **البرنامج** للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأسر المتضررة منه عن طريق تحويلات الأغذية والتحويلات القائمة على النقد على النحو المبين في "تقرير الأداء السنوي لعام 2022" (WFP/EB.A/2023/4-A/Rev.1) وقيم انتشار فيروس نقص المناعة البشرية الإقليمية لعام 2023 بين البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و49 عاما المستمدة من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولا يشمل هذا التقدير البرامج المتعلقة بالتثقيف وبمراعاة المنظور الجنساني.

[11] يوافق مجلسُ تنسيق البرامج على ميزانية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لفترة سنتين.

كبير منتقلة من 3 مليارات دولار أمريكي في عام 2010 إلى 1.2 مليار دولار أمريكي في عام 2022، مما يمثل انخفاضا بنسبة 61 في المائة. وفي عام 2022، توافر ما يقلّ عن 21 مليار دولار أمريكي لبرامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. ويقدر برنامج الأمم المتحدة المشترك أن جهود التصدي للإيدز في هذه البلدان ستتطلب 29 مليار دولار أمريكي في عام 2025.[12]

الشراكات

35- يواصل **البرنامج** الإسهام في المنتديات العالمية وتوليد الأدلة وإنتاج المواد التقنية بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية. وقدّم المقر والمكتب الإقليمي لأفريقيا الجنوبية الدعم المالي إلى حكومة زمبابوي لتمكينها من استضافة المؤتمر الدولي المعني بالإيدز والأمراض المعدية المنقولة جنسيا في أفريقيا في عام 2023. وعرض **البرنامج**، خلال المؤتمر، مساهماته الرامية إلى التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية، من خلال عدة ملخصات ولافتات، مشددا على الروابط القائمة بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والأمن الغذائي والتغذية والفقر وتغير المناخ وفيروس نقص المناعة البشرية.

36- وعقد **البرنامج** شراكة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل دعم تعيين كبير مستشارين للشؤون الإنسانية مختص بفيروس نقص المناعة البشرية، بفضل تمويل مقدّم من خلال ترتيب مبتكر لتقاسم التكاليف. وتُبرز هذه الجهود التعاونية التزاما موحدا بمواجهة التحديات الملحة التي يطرحها فيروس نقص المناعة البشرية خلال الأزمات الإنسانية. ودور المستشار محوري في توجيه استجابة منسقة تشارك فيها الحكومات والمنظمات غير الحكومية والشركاء في مجالي العمل الإنساني والتنمية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك. ويرمي هذا النهج الموحّد إلى تعزيز التصدي العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية في السياقات الإنسانية، مع ضمان فعالية التدخلات وإدماجها بسلاسة في مختلف القطاعات.

37- و**البرنامج** عضو في الفريق العامل المنشأ حديثا المعني بالمناخ وفيروس نقص المناعة البشرية، الذي يقوده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو يركّز على مظاهر التقاطع المهمّة القائمة بين تغير المناخ وفيروس نقص المناعة البشرية. وتركّز هذه الشراكة على ضرورة الدعوة على الصعيد العالمي إلى إدماج أنشطة القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في جهود التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية وعلى وضع توصيات استراتيجية في هذا الشأن. وسيصدر الفريق العامل، الذي يضم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة المشترك وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مواد توعية رفيعة مستوى تُلقي الضوء على الخطر المضاعف الذي يولده تغير المناخ وفيروس نقص المناعة البشرية.

38- وقدم **البرنامج** الخبرة في مجالي اللوجستيات وسلسلة الإمداد إلى الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وساعد على تخزين الأدوية والإمدادات الأخرى وضمان التسليم "في الميل الأخير" للسلع المنقذة للأرواح. وبالاشتراك مع الصندوق العالمي، قدم **البرنامج** سلعا غير غذائية للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا وكوفيد-19 بقيمة إجمالية قدرها 88 مليون دولار أمريكي، وذلك في ستة بلدان.[13]

آفاق عام 2024

39- بعد إجراء تقييم لسياسة **البرنامج** الحالية إزاء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (2010)،[14] أيد المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى المعقودة في عام 2023 التوصيات وخطط الإدارة الرامية إلى تنفيذها. ويتمثل أحد العناصر الرئيسية لخطط الإدارة في وضع استراتيجية جديدة طويلة الأجل لعمل **البرنامج** في ما يخص دعم المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية حتى عام 2030. وستركّز الاستراتيجية الجديدة المتعلقة المصاغة بالتشاور عن كثب مع جميع المكاتب الإقليمية والشعب الرئيسية في المقر، على تحسين الأمن الغذائي والتغذية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأسر المتضررة منه، عن

[12] برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. الإحصاءات العالمية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز - صحيفة وقائع.

[13] أنغولا، وبوروندي، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وليبريا.

[14] سياسة **البرنامج** إزاء فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز (WFP/EB.2/2010/4-A).

طريق إدماجهم في عمليات **البرنامج** القائمة وفي النظم الوطنية الرئيسية، مع التركيز على بناء قدرة الناس والأسر والمجتمعات المحلية المتضررين من الفيروس على الصمود في وجه الصدمات والأزمات بفضل العمل في إطار شراكات.

40- وستوضح الاستراتيجية الخطوات الرئيسية الرامية إلى إدماج الشواغل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والتغذية في برامج **البرنامج**، مع إيلاء الأولوية للبلدان التي تواجه ظروفا إنسانية صعبة حيث يرتفع عبء فيروس نقص المناعة البشرية.